

صباح الخالد يبحث مع عباس الأوضاع في المنطقة



رام الله - "الخليج"، وكالات:

أجرى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير خارجية الكويت الشيخ صباح خالد الحمد الصباح مباحثات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقر الرئاسة في رام الله، تمحورت حول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها والأوضاع في المنطقة، وسلمه رسالة خطية من أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد .

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، في مؤتمر صحفي مع نظيره الكويتي، عقب لقائه الرئيس عباس، إن هذه الزيارة تاريخية بكل معنى الكلمة . وأشار المالكي إلى أن البلدين وقعا على اتفاقيتين في غاية الأهمية، الأولى تتعلق بإنشاء لجنة وزارية تكون بمثابة مظلة جامعة بين الطرفين للبحث في كيفية تعميق هذه العلاقات الأخوية نحو الأفضل، وأعرب عن أمله بانعقاد الاجتماع الأول لهذه اللجنة المشتركة في القريب العاجل، وأن يكون في فلسطين . ولفت إلى أن الاتفاقية الثانية التي وقعت تتعلق بإنشاء لجنة مشاورات سياسية بين وزارتي الخارجية في فلسطين والكويت، آملاً أن تبدأ هذه المشاورات السياسية قريباً على مستوى وكلاء الوزارتين .

بدوره، قال الصباح، "وقعنا اتفاقيات مهمة ستعطينا مظلة واسعة للتنسيق والتعاون في مجالات متعددة والتنسيق والتشاور بين وزارة خارجية البلدين، في الخطوات المقبلة بما يتعلق بالوفد الوزاري برئاسة الكويت ووزراء خارجية

كل من: فلسطين، الأردن، مصر، وموريتانيا والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي والتي ستجتمع بالرئيس عباس في نيويورك على هامش الدورة المقبلة للجمعية العامة . سنستثمر وجود 130 رئيس دولة ورئيس حكومة للتباحث حول الخطوات القادمة بالتنسيق مع الرئيس محمود عباس" . وكان الوزير الكويتي وصل إلى مقر الرئاسة بمدينة رام الله قبل ظهر أمس على متن طائرة مروحية أردنية وتوجه إلى مدينة القدس المحتلة حيث أدى صلاة الظهر والعصر قصراً . وجال الشيخ صباح الخالد في باحات المسجد الأقصى وزار مسجد قبة الصخرة وادى ركعتين داخل الصخرة المعلقة . وأعرب عن سعادته بزيارة المسجد الأقصى ونقل تحيات دولة الكويت أميراً وحكومة وشعباً لأهالي مدينة القدس . وأكد الشيخ صباح اهتمام دولة الكويت ومتابعتها لما يجري في مدينة القدس ودور أهلها في الحفاظ على مقدساتها . وشدد على ان الكويت ستبقى دائماً الى جانب الشعب الفلسطيني ودعم صموده على أرضه واعداء ألا تكون هذه الزيارة هي الأخيرة .

إلى جانب ذلك، يلتقي الرئيس عباس يوم الجمعة المقبل نظيره الفرنسي فرنسوا هولاند في باريس، بينما يستعد لمطالبة المجتمع الدولي بتحديد موعد لإنهاء الاحتلال "الإسرائيلي" . وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة "الرئيس عباس سيتوجه إلى باريس ليومين، قبل التوجه إلى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة" .